

بحار الأنوار

[119] (شقيها وسعيدها) بدل من القلوب، وقال الجوهرى: صدعت بالحق إذا تكلمت به جهارا، قوله تعالى: (فاصدع بما تؤمر) (1) قال الفراء: أراد فاصدع بالامر أي أظهر دينك. وفي القاموس: النقية النفس والعقل والمشورة ونفاذ الرأي والطبيعة انتهى، وفي بعض النسخ ومنقبة وهو أظهر، والحباء بالكسر العطا وأسناه رفعة، والسنا بالقصر ضوء البرق، وبالمد الرفعة، والذب الدفع والمنع، وفي القاموس أنت في كنف الله محركة في حزره وستره. (فتنة للذين كفروا) أي بأن تسلطهم علينا فيقتوننا بعذاب لا نتحملة (كان غراما) أي لازما (ربنا افتح) أي احكم بيننا (والفتاح) القاضي والفتاحة الحكومة أي وأظهر أمرنا حتى ينكشف ما بيننا وبينهم، ويتميز المحق من المبطل من فتح المشكل إذا بينه (وتوفنا مع الابرار) أي أمتنا محشورين معهم معدودين في زمريهم (ما وعدتنا على رسلك) أي على تصديقهم أو على ألسنتهم أو منزلا عليهم (إن نسينا أو أخطأنا) أي تؤاخذنا بما أدى بنا إلى نسيان أو خطأ من تفريط وقلة مبالاة. (ولا تحمل علينا إصرا) أي عبئا ثقيلا يأصـر صاحبه أي يحبسه في مكانه يريد التكاليف الشاقة (ما لا طاقة لنا به) أي من البلاء والعقوبة أو التكاليف الشاقة (أنت مولينا) أي سيدنا (في الدنيا حسنة) أي رحمة حسنة تصلح بها أمور دنيـاي وكذا في الآخرة، وقيل حسنة الدنيا الصحة والكفاف وتوفيق الخير، والآخرة: الثواب والرحمة، وفي بعض الروايات حسنة الدنيا المرأة الصالحة والآخرة الحوراء، وقد مر تفاسير آخر في الاخبار. 3 - فلاح السائل: ومن المهمات أيضا بعد صلاة العشاء الآخرة الدعاء المختص بهذه الفريضة من أدعية مولانا الصادق عليه السلام الذي رواه معاوية بن عمار في تعقيب الصلوات وهو: (بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد، صلاة تبلغنا بها رضوانك والجنة، وتنجيننا بها من سخطك والنار، اللهم صل على محمد وآل محمد، و